خطب الجمعة

لا يستوون خطبة الجمعة 72 9 3102 مسجد الحمد أبو كبير شرقية للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا - 00:00:00

بربهم يعدلون. هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون. وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:46

يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويضحك ويبكي ويغني ويقني فعال لما يريد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا - 00:01:16

ونذيرا فادى الامانة حق الاداء. وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته اللهم امين اللهم امين. اخواني بارك الله فيكم. دائما وابدا نستبصر - 00:01:46

وبكتاب الله عز وجل. ونهتدي به وبه نستنير. ونستضيئ دوما سنة رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فمع العلم الشرعي وتقوى الله سبحانه وتعالى والعمل الصالح. والنية الصالحة - 00:02:16

تنجو من هذه الحياة الدنيا. ومن فتنها ومن كدرها. نخرج منها باذن الله بسلام امنين. بالعلم الشرعي بكتاب الله وسنة رسوله. صلوات الله سلامه عليه وعلى اله. ثم بتقوى الله والعمل الصالح المصحوب بالنية الصالحة - 00:02:46

بازن الله نسلم من فتن الدنيا وكدرها. ونخرج منها بخير ان شاء الله كان لزاما اولا ان نتزود بزاد التقوى. اذ الله امر بذلك قائلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. وقالت - 00:03:16

تعالى بعد ان ذكر بلباس الدنيا الذي يستر العورات. ويواري السوءات يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. اي ذلك خير لباس. فاكتسوا به - 00:03:46

ارتدوه لباس التقوى ذلك خير. اي خير لباس على الاطلاق. فان كان اللباس الدنيوي يستر العورات. ويواري السوءات. فلباس تقوى يسترك يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم - 00:04:16

الى الله حفاة عراة غرلا. كما بدأنا اول خلق نعيده. الا وان اول الناس يكسى ابراهيم عليه السلام. فكان لزاما ايها الاخوة ان نكتسي بلباس التقوى في الدنيا حتى نكسى في الاخرة. حتى تستر - 00:04:46

في الاخرة حتى نسلم من عذاب الله. اخواني بارك الله فيكم لا عليكم ان الله عز وجل خلق الخلق منهم مؤمن ومنهم كافر. قال قال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. وقال تعالى ذكره - 00:05:16

في كتابه الكريم قال قد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها الايات. فشاء الله وقدر ان يكون من الخلق من هم هو مؤمن وان يكون من الخلق من هو كافر. هذه مشيئة الله وقدر الله. ثم ان - 00:05:46

الله سبحانه جعل للخير ائمة يدعون اليه. كما قال وجعلنا من ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون وجعل للشر كذلك ائمة يدعون اليه. اذ الله قال وجعلنا من وجعلناهم - 00:06:16

ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا يبصرون. وبين هؤلاء واولئك اقوام. يتربصون وينتظرون اذا غلب الحق كانوا معه. واذا غلب

الشر كانوا معه قولوا يا امة خير ولا تكونوا ائمة شر. كونوا مفاتيح خير على اممكم وعلى بلادكم - 00:06:46
كونوا مفاتيح خير ولا تكونوا مفاتيح شر. ولا يستوي ابدا المسلم الصالح الساعي في الاصلاح. مع المفسد المخرب المؤزي للعباد افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:07:16
المفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار افنجعل المسلمين كالمجرمين ما كيف تحكمون وكذا وما يستوي الاعمى والبصير. ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء. وما انت بمسمع من في - 00:07:46
قبور فلا يستوي الموحد الذي يعبد الله ولا يشرك به شيئا مع المشرك او ما من دعا او ما من نسب الولد الى الله. لا يستوي ايضا. الذي نيته نصرة دينه وهي عليه واعلاء كلمة ربه. ونصرة سنة نبيه. مع - 00:08:16
من يتربص بالمؤمنين الدوائر. فالذي نواياه خيرة وصالحة. يحب ويسعد ان ينصر الله دينه وان يعلي الله كلمته الذي يسعد لذلك لا قوي مع من يتربص بالاسلام واهله الدوائر. فانظر الى نواياك. ومن اصحاب - 00:08:46
نوايا من انت؟ من اي النوايا اكتسب قلبك؟ ايها الاخوة لا يستوي ابدا الصالح مع طالح كما سلف لا يستوي البار التقي مع الشقي الغوي مع الغوي لا يستويان ابدا. فكن دائما باب خير على بلادك. باب خير على - 00:09:16
قريتك باب خير على اهلك. لا يستوي ابدا البار بوالديه. مع اقاتل مع عاق الوالدين. ولا يستوي واصل الرحم. مع قاطعها. ولا المحسن الى الناس مع من يسرق اموالهم ويسفك دماءهم. لا يستوي - 00:09:46
ابدا المحسن الى الجار مع المسيء. لا يستوي ابدا المصلي مع المال الله الساهي هذه مسلمات في ديننا يجب علينا ان نعيها وان ندركها لا يستوي القوم الافاضل الذين اتوا الى بيوت الله يسجدون لله ويركعون. مع من - 00:10:16
مع من يأمر الملاعب والملاهي والمسارح واماكن الفسق. لا يستوي ابدا هذا مع ذاك قال تعالى في كتابه الكريم ما قد سمعتم وما يستوي الاعمى والبصير. ولا الظلمات النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء - 00:10:46
وما انت بمسمع من في القبور. اذكر نفسي واياكم ببعض الايات من كتاب الله. اذ الله يقول في كتابه مبارك الكريم وايات الله بركة. وكتاب الله مبارك. قال تعالى ذكره ويوم يحشر - 00:11:16
اعداء الله الى النار فهم يوزعون. اي اذكروا يوما يحشر فيه اعداء الله الى النار. فهم يرد اولهم الى اخرهم واخرهم الى اولهم حتى يكونوا افواجا. حتى اذا ما جاءوها - 00:11:36
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. الايات صورت مشهدا عظيما. من مشاهد يوم القيامة من مشاهد يوم القيامة وبينت شهودا لا تتوقعهم - 00:11:56
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما ما كانوا يعملون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد يوم القيامة يا رب الم تجرني من الظلم؟ فيقول الله له بلى اي قد اجرتك - 00:12:26
قال يا ربي فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا منها. اي لا اقبل شهادة اي شخص على نفسي الا شهادة نفسي علي. فيقال لك ذلك. فيختم فيه فتنطق فخذه اليسرى بما عمل. عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا - 00:12:56
عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا. وتنطق سائر اركانه بما عمل فيفاجئ بجوارحه تشهد عليه. فيقول سحقا لكن وبعدا. عن كن كنت اناضل انكن كنت ادافع. قال تعالى وقالوا لجلودهم - 00:13:26
لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصار ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم - 00:13:56
الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. فليصبروا مسوا لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتدين. يقول اهل العلم عند هذه الايات فليصبروا فالنار مسوا لهم. وان يستعتبوا فما هم من المعتدين. يقول - 00:14:26
دون ما ان اهل النار اذا القوا فيها عياذا بالله سمع لهم صراخ صراخ لا يكاد ينتهي كما قال تعالى وهم يصطرخون فيها فلا يجدي الصراخ ولا العويل. فيقولون نجرب - 00:14:56

الصبر على الاذى ولا نصرخ لعل الصبر يخفف عنا شيئا من الالم فيصبروا على الالم شيئا ما ولا يصيح. فلا جدوى من الصبر ايضا يقولون سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيض - 00:15:21
قال تعالى فليصبروا فالنار مسوا لهم وان يستعتبوا يطلبوا العتبى هم من المعتدين. قال تعالى وقيدنا لهم قرناء. فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس - 00:15:51
انهم كانوا خاسرين. قيدنا لهم قرناء. قيل شياطين شياطين جن وشياطين انس فزينوا لهم ما بين ايديهم اي من امر الدنيا. وما خلفهم شككوهم في الاخرة. ولم تقيد هذه الشياطين لابن ادم؟ لما - 00:16:21
قيدوا شياطين لابناء ادم ما اسباب هذا التقييد؟ قال العلماء في قول الله سبحانه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فوله قليل وانهم ليصدونهم عن السبيل. ويحسبون انهم مهتدون. وما - 00:16:51
المراد بذكر الله الذي من يتغافل عنه ويعشو عنه يقيض له شيطان. قال فريق من العلماء حمد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره اذا غفلت عن ذلك قيد لك شيطان. كما قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - 00:17:21
وقال فريق من العلماء ان المراد بذكر الله هنا القرآن ومن يعش عن ذكر الرحمن اي عن كتابه المنزل فيؤمنه ولا يعمل به. نقيض له شيطانا له قرين قال تعالى وقيدنا لهم قرناء. قيل قرناء من الشياطين وهو - 00:17:51
كن وقيل قرناؤه ايضا من بني ادم قرناء سوء من بني ادم. فاذا كان ذلك كذلك وان هناك قرناء من بني ادم شياطين انس فكان لزاما ان تنتقي الصديق الصالح والصاحب الصالح المذكر بالله. لا تنتقي صديق سوء - 00:18:21
يصدك عن طريق الحق ويصدك عن طريق الصواب. انظر في اصدقائك. انظر في خلانك لا تصادق الا رجلا صالحا. اذا غفلت عن ذكر الله ذكرك. اذا عققت الوالدين ذكرك ببرهما اذا قطعت الرحم ذكرك بوصلها. اذا اشتدت على الفقراء والمساكين - 00:18:51
ذكرك بالرفق بهم. انتقي جليسا صالحا يأخذ بيدك الى طريق الله والى مرضات الله سبحانه. لا تسجل على هاتفك. الا اسم شخص تسعد ان تلقى اسمه يوم القيامة صديقا لك. لا تخزن على خزينة هاتفك. الا اسماء الصالحين - 00:19:21
اسماء من ينفعونك في دينك ودنياك. ويقربونك الى الله سبحانه. قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه. فنق نفسك من اصدقاء السوء وابتعد عنهم. قال تعالى وقيدنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم - 00:19:51
وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس. انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا يوصي بعضهم بعضا لا تسمعوا لهذا القرآن فيه لعلكم تغلبون. فاذا كان هذا شأن اهل الكفر. يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن. يوصي - 00:20:21
بعضهم بعضا بالابتعاد عن القرآن والابتعاد عن الشريعة. فليكن من شأننا الدعوة الى بالله والدعوة الى القرآن والدعوة الى شريعة الله. اذا كان من شأن اهل الكفر وواصي بقولهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. فليكن - 00:20:51
شعارا لنا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لعلكم ترحمون. فاذا طارد الناس عن القرآن وما اكثر من اعرضوا في هذه الايام عن كتاب الله. وخاضوا في القيل والقال فليكن من شأننا دعوة الناس الى كتاب الله. ودعوة الناس الى سنة رسول الله. ودعوة الناس - 00:21:21
الى الاستماع للقرآن والانصات. والعمل به. مخالفة لاهل الكفر. قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اما اهل الكفر فيقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. قال - 00:21:51
تعالى فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولا نجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ثم يقول تعالى مذكرا بمشهد من مشاهد يوم القيامة. قال تعالى وقال الذين كفروا - 00:22:21
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس. نجعلهما تحت اقدامنا. ليكون من الاسفلين فهكذا يقول المسرفون على انفسهم الاشقياء يوم القيامة يقولون ربنا ارنا الذين اضلانا الذين كانا سببا في ضلالنا. من الجن - 00:22:51
الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. فاياك ان تتخذ قيل صديقا يضلك عن طريق الله. يضلك عن كتاب الله. يصدك عن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ايها الاخوة قد ذكر شأن اهل الكفر وما يحل - 00:23:21

وبهم فذكر شأن اهل الايمان وما اود لهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لم ينحرفوا يمينا ولا شمالا. لم تعصف بهم الاهواء. ولم تشتتهم الاحزاب لم تعصف بهم الاهواء ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل - 00:23:51

نزلوا عليهم الملائكة قال العلماء عند موتهم فالميت او المرء عند احتضاره ينظر الى ما هو عليه مقبل. ماذا سيصنع في القبر؟ بما سيجيب الملكين ماذا سيصنع يوم القيامة؟ هل تزل قدمه عن الصراط ام تسبت؟ ماذا سيصنع عند الموازين - 00:24:21

ماذا سيصنع عند خوض الرسول الامين؟ هل سيطرد عنه ام يسقى منه؟ كل ذلك يحضر المرء عند احتضاره. واذا نظر الى الدنيا ماذا ستفعل زوجتي من بعدي؟ هل تزوج وتضيع اولادي ان ستحافظ على ابنائي. ماذا سيصنع اولادي؟ وماذا ستصنع بناتي - 00:24:51

تركتي كيف تقسم ابواي الشيخان الكبيران من لهما؟ فتجتمع عليه خطوب وكما قال تعالى والتفت الساق بالساق خطوب الدنيا مع خطوب الاخرة. حينئذ المؤمن تتنزل عليه الملائكة. لا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:25:21

نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. وفي الاخرة كما كنا لكم اولياء في الدنيا سنواليكم بازن الله في الاخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون اي ما تسألون - 00:25:51

نزلا من غفور رحيم. ثم بشارات للمباركين اهل الدعوة الى الله تلك الدعوة التي ينبغي ان تغبروا اقدامكم فيها جميعا. ليست بمقتصرة على شيخ يخطب في المسجد ولا على واعظ يدرس انما الدعوة الى الله. شأنكم جميعا يا اتباع محمد. قال تعالى - 00:26:11

قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن انا لست وحدي بل انا ومن اتبعني فكونوا يا اتباع محمد دعاة الى الله. ما المانع اذا رأيت لاهيا يلهو عن الصلاة ان تزكره وانت في طريقك للمسجد - 00:26:41

تعال يا اخي صل في المسجد بارك الله فيك. ماذا يمنعك؟ اذا رأيت عاقا لوالديه ان تذكره بتقوى الله وبالبر بالوالدين ما يمنعك اذا رأيت فتاة متبرجة ان تذكرها بالله بالحكمة والموعظة الحسنة. ما يمتعك ان تطالب بشرع الله ان يحكم - 00:27:11

كن داعيا الى الله اينما كنت في اي موقع كنت كن داعيا الى الله. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. قال علماؤنا ان الدعوة الى الله لا تتخلف حتى عن السجين في سجنه. يوسف الصديق في السجن عليه السلام. وهو في السجن - 00:27:41

اني اقول يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار ان زكريا عليه السلام لما منع من الكلام كعلامة على ان زوجته حملت اصيب بالمنع من الكلام لمدة ثلاثة ايام. ومع الاصابة من من المنهج - 00:28:11

بالمنع من الكلام لم يمنعه ذلك من الدعوة الى الله. فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليه قال العلماء اوحى اليهم اي اشار اليهم اشار اليهم بماذا؟ ان سبحوا بكرة - 00:28:41

وعشية حتى الاخرس الاخرس يدعو الى الله بالاشارة ان استطاع. فهي محمد صلى الله عليه وسلم واتباع محمد صلى الله عليه وسلم. وكما قال الامين ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. خير لك من حمر النعم. واعلم - 00:29:01

انك تحفظ بسبب دعوتك الى الله. وتسلم بسبب دعوتك الى الله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس - 00:29:31

بلغ والله يعصمك من الناس. فالعصمة مع البلاغ وفي الحديث احفظ الله يحفظك احفظ الله تزيد وتجاهك. وفي الايات الكريمة ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وفي الايات الاخرى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين - 00:29:51

انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. فالله الله في الدعوة الى الله. غبروا الاقدام وفيها شيوخا كنتم او عواما بالحكمة والموعظة الحسنة. قال رسولكم الامين بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني ولو اية. وقال ندانا الله امرأ سمع مقالته - 00:30:21

في فوراها ثم اداها كما سمعها. هنيئا لك اذا التقيت برجل فذكرته بحديث رسول الله يناسب مقامه ويناسب حاله. اذا رأيت رجلا يلغو فقلت له قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:51

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. اذا رأيت شابا يؤذي امه فقلت له ان الرسول قال وقد سئل من احق الناس بحسن صحابتي؟ يا رسول الله قال - 00:31:11

امك ثم من؟ ثم امك ثم من؟ ثم ابوك. هنيئا لك اذا رأيت رجلا يختلس شيئا ليس له او يسطو على ارض ليست له

بملك. فقلت له ان الرسول قال - 00:31:31
من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. بلغوا عن رسول الله. بلغوا عن لا ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. قال يدخل في هذا - 00:31:51
لا اصالة على المؤذن الذي يقول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. فهذا داخل اصالة في الاية الكريمة. من احسن من يقول للناس تعالوا صلوا تعالوا الى الفلاح حي على الصلاة حي على الفلاح. اخوكم يقول لكم تقدموا - 00:32:11
شيئا ما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. ويقول عليه الصلاة والسلام كذلك. ما من مسلم يؤذن فيسمع مدى صوته انس ولا جن ولا حجر ولا مطر. ولا شجر - 00:32:41
الا شهد له يوم القيامة ما من مسلم يؤذن فيسمع مدى صوته انس ولا جن ولا شجر ولا حجر ولا مطر الا شهد له يوم القيامة. فاحرصوا على ذلك قال عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لاستهموا عليه ومن احسن قولا - 00:33:11
ممن دعا الى الله وعمل صالحا لم يخالف عمله قوله. وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ثم خلق كريم ترشد اليه الايات ولا تستوي الحسنة ولا سيئة لا تستوي كلمة لا اله الا الله مع كلمة الشرك بالله. لا تستوي ابدا - 00:33:41
الفعلة الحسنة مع الفعلة السيئة. لا يستوي ابدا الذي يكرم الناس والذي يهينهم. لا يستوي ابدا من يحب الخير للناس. ومن يحب الشر لهم لا يستوي ابدا من الناس على كتاب الله وسنة رسوله مع من يشتتهم عن ذلك. ايها الاخوة كونوا - 00:34:11
كونوا مباركين على اليكم وعلى بلادكم فهذا شأن الدعاة الى وشأن الاخيار عموما. ان صاحب ياسين الذي سمع بدعاة الى الله اتوا الى بلاده جاء يسعى من اقصى المدينة. جاء من اقصى المدينة يسعى. قال يا قومي اتبعوا - 00:34:41
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ااتخذ من دوني الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقزون اني اذا لفي - 00:35:11
ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون. شاهدي من هذا انه لما اعلنها اني امنت ربكم فاسمعون ان ال عليه قومه فضربوه حتى قتلوه وداسوا بطنه فخرجت فمات الى رحمة الله ولكن قال قتادة رحمه الله كان هذا الرجل - 00:35:31
ناصعا لامته في حياته. وبعد مماته. فلما قتل قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. لم يقل حتى اللهم انتقم من قومي بل تمنى تمنى على الله ان قومه يعلموا ما هو فيه من الخير وما وما هو فيه من النعيم - 00:36:01
حتى يسلموا. حتى يسلموا. فقال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. فتمنى ان يطلع قومه على ما هو فيه من النعيم كي يسلموا قال قتادة رحمة الله عليك ايها الناصح لامتك في حياتك - 00:36:31
وبعد مماتك فلم يتمنى لهم العزاب. ولم يتمنى لهم ان يموتوا على الكفر. بل تمنى ان يسلموا وان يؤمنوا. وصدق الرسول اذ قال لان يهدي الله بك رجلا واحدا. لان - 00:37:01
رضي الله بك رجلا واحدا فهو خير لك من حمر النعم. ايها الاخوة انزروا الى كتاب الله وتمعنوه ان الله ذكر الملائكة افضل الملائكة بعد جبريل وميكائيل واسرافيل وهم حملة العرش قال - 00:37:21
تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقم عذاب الجحيم هل رأيت مبتلى وقع في فتنة؟ فقلت يا رب استر عليه. هل سمعت عن اخ لك - 00:37:41
ابتلي فقلت يا رب استر علي ولا تفضحه. هل قلت يا رب اغفر له؟ هل سمعت عن اخ لك وقع في زلة من الزلات فقمت تدعو الله له في ثلثك الاخير من الليل يا رب استر عليه يا رب - 00:38:11
اجبر كسره يا رب اهديه هلا فعلت ذلك؟ ان الملائكة انصح منك لاخوانك انصح للمؤمنين فامهم حملة العرش يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم - 00:38:31

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقيموا السيئات. الملائكة اذا رأتك ستقع في خطأ في زلة تقول يا رب قه السيئات يا رب اصرف عنه السوء يا رب اصرف عنه المعاصي فلا تأسيت - 00:39:01
هؤلاء الكرام وقلت لي يا رب اصرف عن اخواني السوء يا رب اصرف عن المسلمين السوء يا رب اصرف عن اهل مصر يا رب اجمع بين قلوب اهل مصر على كتابك على سنة رسولك يا رب لا تجعل بأسهم بينهم - 00:39:31
واجعل كلمتهم متحدة على كتابك وعلى سنة رسولك. هلا دعوت الله بذلك. اكثروا من الدعاء ان يأبى الله المسيئين للمحسنين. اكثروا من الدعاء بذلك. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ايها الاخوة تخلقوا بهذه الاخلاق الكريمة - 00:39:51
هذه الايام ايام الفتن ايام الفتن. فعلموا الجاهل. علموا الجاهل الضال مع تقوى لله. مع عمل صالح. مع تضرع. فنحن في حاجة. والله في حاجة الى التضرع فان الله سبحانه هو الذي يسلط البلاء على الناس. ومن اسباب تسليط البلاء - 00:40:21
حمل الناس على التضرع. قال تعالى في كتابه الكريم. ولقد اخذناهم بالعذاب. فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. فالفتنة التي نحن فيها تحتاج الى تضرع. تحتاج منكم الى اكف الذراع لله ان يجمع الله بين المسلمين وان يصرف عنهم عدوهم وان يوفقهم لكل ما - 00:40:51
يرضيه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله - 00:41:21
الصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة نحن في اشهر حرم. نحن في ذي القعدة وهو من الاشهر الحرم ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات - 00:41:41
والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. قوله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم اي لا يظلم احدكم نفسه بارتكاب الفواحش والمنكرات والمعاصي. ولا يظلم غيره. فالمؤمنون نفس - 00:42:01
بين الرسول هذه الاشهر بقوله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة. وشهر الله المحرم - 00:42:21
ورجب مضري الذي بين جمادى وشعبان. فشأن الاشهر الحرم عظيم. يسألونك عن الشهر الحرام فيه قل قتال فيه كبير. الاية. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:42:41
ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام. الايات والنصوص في هذا كثيرة جدا فدماؤكم عليكم حرام. واعراضكم عليكم حرام. واموالكم عليكم حرام ابشاركم عليكم حرام. لقد وقف الرسول عليه الصلاة والسلام في خطبته الفازة الجامعة. يوم النحر - 00:43:01
وقال لاصحابه مذكرا امرا ان يبلغ الشاهد منهم الغائب اي شهر هذا حتى ظنوا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس بذي الحجة؟ شعر الله الحرام. اي بلد هذا ثم قال اليس بالبلدة الحرام مكة؟ اي يوم هذا؟ اليس بيوم النحر؟ ثم قال - 00:43:31
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذه؟ الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. فارض المسلم حرام كحرمة مكة في يوم النحر كحرمة مكة في يوم النحر يوم الحج الاكبر. في شهر ذي - 00:44:01
الحجة فحافظوا على اعراض المسلمين. حافظوا على دماء المسلمين. لا تنتهك الاعراض لا تسفك الدماء لا تنتهك الاعراض ولا تسفك الدماء ولا تسلب الاموال تلك كبائر تأتي عليك ظلمات يوم القيامة. ايها الاخوة انتم مقدمون ان شاء الله - 00:44:31
على ايام على ايام العشر التي اقسم الله بها وبلياليها. والفجر وليال التي قال فيها الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم تسليم. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه عن العشر. الاول من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - 00:45:01
يا رسول الله قال ولا الجهاد. الا ان يخرج احدكم بنفسه وماله ثم لا يرجع من ذلك بشيء فشأنها عظيم فبين يديها من كانت له رحم مقطوعة فليبادر بوصلها ان لم يصلها - 00:45:31

فهو ملعون فهو ملعون. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. من كانت له ام هو فليبادر ببرها. وان كانت ماتت فهي ابواب الدعاء مفتوحة. رب ارحمهما كما ربياني - 00:45:51
ليالي صغيرة من كان له جيران اساء اليهم وضيع حقوقهم. فحق الجاري واجب يؤدى وستسأل عنه يوم القيامة. ايها الاخوة وطنوا انفسكم لاستقبال هذه الايام واهلوها بكثرة الاستغفار مع وصل الارحام مع بر الوالدين مع المحافظة على الصلاة - 00:46:21
مع الاعراض عن اللغو الذين هم عن اللغو معرضون. اكثروا من الاستغفار حتى تصفو لكم قلوبكم حتى تلقى لكم قلوبكم اكثروا من الاستغفار اكثروا من ذكر الله ارشدوا الضال الفقير عين المسكين. اكرموا الايتام. اكرموا الايتام. وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم - 00:46:51
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. غدا ستموت او في يومك هذا قد تموت وتترك ذرية ضعيفة. فكما تدين تدان. واذا كنت صالحا الناس في اهلك بخير. واما الغلام واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكانا تحت - 00:47:21
كنز لهما وكان ابوهما صالحا. ايها الاخوة جميعا اعتصموا بحبل الله. اعتصموا بحبل الله جميعا ولا اتفرق اعتصموا ولا تفرقوا. اجتمعوا ولا تفترقوا. انظروا السبل الداعية للاجتماع فاسلكوها. وابتعدوا عن السبل المفرقة. انظروا الى السبل التي يجمع - 00:47:51
بها اهل مصر التي اجمع الله بها اهل مصر على طاعته وكتابه. فاسلكوها وابتعدوا عن سبل الخلاف ابتعدوا عن سبل الخلاف فنذير شؤم على البلاد. ونذير دمار على البلاد. ان تنقسم البلاد - 00:48:21
وينقسم المسلمون ان ربكم قال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ان ربنا قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقال في كتابه الكريم ولا تكونوا الذين تفرقوا واختلفوا من البينات واولئك لهم عذاب عظيم. فبارك الله فيكم - 00:48:41
اجتمعوا كونوا مباركين على اممكم على اسركم على اهاليكم على جيرانكم لينظر كل منكم ما الذي استفاده الناس منه؟ هل استفادوا منه خيرا؟ ام استفادوا منه شرا وخلافا؟ لينظر كل امرئ منكم ما الذي انتفع به العباد منه؟ كونوا مباركين كونوا مباركين بالله عليكم لصالحكم - 00:49:11
ولصالح بلادكم ولصالح المسلمين. كونوا اهل بركة على البلاد وعلى العباد. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام والد اجمعنا على كتابك وعلى سنة رسولك. اجمع بيننا جميعا على كتابك. وعلى سنة رسولك - 00:49:41
اجعلنا جميعا مباركين اينما كنا اجعلنا مباركين اينما كنا. احفظ بلادنا مصر من كيد الكائدين وعدوان المهتدين اجمع بين اهل مصر على كتابك وسنة رسولك الامين. اللهم لا تجعل اجعل بأس المسلمين بينهم. اللهم لا تجعل بأس المسلمين بينهم. اللهم لا تجعل بأسهم بينهم - 00:50:01
يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واله. اهل علينا هلال هذه الحجة. بامن وايمان سلامة واسلام وتوفيق لما تحب يا ربنا وترضاك. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين - 00:50:31
اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احشرنا مع المنعم عليهم. من النبيين والصديقين. والشهداء وحسن اولئك رفيقا. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم فك اسر المأسورين المسلمين اللهم فك اسر المأسورين المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واقض الدين عن - 00:50:51
عن المدينين يا رب العالمين يا رب العالمين يا رب العالمين سلم بلادنا وبلاد المسلمين من الفتن والفواحش ما ظهر منها وما بطن يا رب العالمين. ايها الاخوة اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير محمد. فان صلاتكم وسلامكم يصل اليه فيرد عليكم - 00:51:21
ثم صليا مسلما واقم الصلاة - 00:51:51